@ 109 @ $ 1 (سورة النمل) 1 $.

7 ! 7 ! قوله تعالى : { هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ } . تقدم إيضاحه بالآيات القرءانيّة في أوّل سورة (البقرة) ، في الكلام على قوله تعالى : { فِيهِ هُدًى لّلْمُتَّقِينَ } . { إِذْ قَالَ مُوسَى لاًّهْلِهِ إِنّى آنَسْتُ نَاراً } . إلى آخر القصة ، تقدّم إيضاحه في (مريم) و (طه) ، و (الأعراف) . { وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ } . قد قدّمنا أنها وراثة علم ودين ، لا وراثة مال في سورة (مريم) ، في الكلام على قوله تعالى : { فَهَبْ لِى مِن لَّدُنْكَ وَلِيّاً * يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءالِ يَعْقُوبَ } ، وبيّنا هناك الأدلّة على أن الأنبياء صلوات اللّه وسلامه عليهم لا يورث عنهم المال . { أَلاّ يَسْجُدُواْ لِلّهِ الّذِى يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِى السَّمَاوَاتِ وَالاٌّ رْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ } . تقدّم إيضاحه بالآيات القرءانية في أوّل سورة (هود) ، في الكلام على قوله تعالى : { أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُ أَلا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ } ، وقوله : { أَلاّ يَسْجُدُواْ لِلّهِ } ، كقوله تعالى : { لاَ تَسْجُدُواْ لِلشَّمْسِ وَلاَ لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُواْ لِلّهِ الّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ } ، وقوله تعالى : { فَاسْجُدُواْ لِلّهِ وَاعْبُدُواْ } ، وقوله تعالى في هذه الآية الكريمة : { الّذِى يُخْرِجُ الْخَبْءَ } ، قال بعض أهل العلم : { الْخَبْءَ فِى * السَّمَاوَاتِ } : المطر ، والخبء في الأرض : النبات ، والمعادن ، والكنوز ، وهذا المعنى ملائم لقوله : { يُخْرِجُ الْخَبْءَ } ، وقال بعض أهل العلم : الْخَبْءَ : السرّ والغيب ، أي :